

العدد التاسع والعشرون
١٤٢٢ هـ

نظير



نشرة دورية متخصصة تصدرها
الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض



المكتبات ذاكرة الأمم والشعوب
ومحاضن أفكارها وتراثها

١٤



ندوة مستقبل الإسكان
في مدينة الرياض
هموم وحلول

١٠

كيف تحصد
الأفضل من الأفضل

٣٣

الدرعية
مجتمع فتي
طموح متوازن

٢٢

صرح شامخ وبوابة جديدة لمدينة الرياض

٤

النمو السكاني أحد أبرز العوامل المؤثرة في البيئة

٢٦

نطو بر

نشرة دورية فصلية متخصصة
تصدر عن:
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

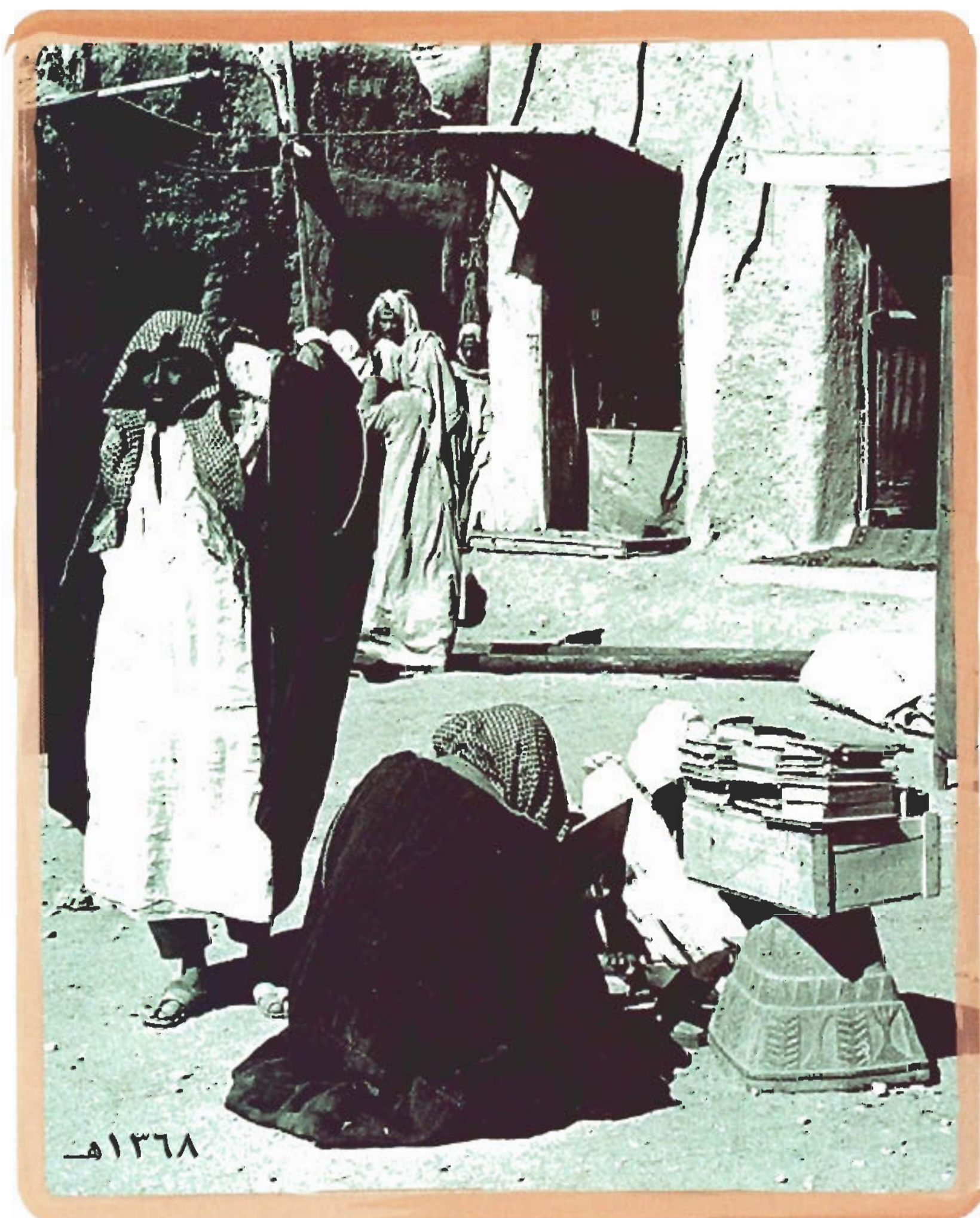
TATWEER
Published by
Ar-Riyadh Development
Authority

ص.ب. ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٨٨٣٣٣١ - فاكس ٤٨٢٩٣٣١
P.O. Box. 94501 Riyadh 11614
Kingdwm of Saudia Arabia
Tel:4883331 - Fax:4829331

المراسلات:
على عنوان النشرة لعناية:
منسق النشر والإعلام

رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤
ردم ٧٠٩-١٣١٩ ISSN

ذاكرة الرياض



١٣٦٨هـ

العدد ٢٩

١٤٢٢هـ

Issue 29

1422h

بسم الله الرحمن الرحيم

السكن إحدى الحاجات الضرورية لحياة الإنسان التي لا يستغني عنها، ويظل حلم امتلاك المسكن الخاص يراود كل أسرة، ذلك أن المسكن الملائم يمثل البيئة التي تحيى فيها الأسرة وتزدهر وتنشئ أجيال المستقبل.

إن كثيراً من مشكلات المجتمعات المتحضرة تبدأ من الإسكان، ويظل توفير العدد الكافي من الوحدات السكنية لمقابلة الزيادة في نمو السكان هاجساً تعيشه كل المدن.

ولا يخفى على أحد ما تنعم به مدينة الرياض من نمو سكاني مضطرد، حيث تفيدنا أرقام الدراسات الميدانية أن هناك انخفاض مستمر في معدل الوحدات السكنية الشاغرة من ٣١٪ عام ١٤٠٧هـ إلى ١١٪ عام ١٤١١هـ، ثم إلى ٥٪ عام ١٤١٧هـ، والنسبة في انخفاض مستمر، وفي المقابل تراوح معدل الزيادة في أعداد الأسر بين ٥٠٪ عام ١٤٠٧هـ وعام ١٤١١هـ و ٤١٪ بين عامي ١٤١١ و ١٤١٧هـ، كما يشير المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض إلى حاجة المدينة إلى مليون ونصف المليون وحدة سكنية لمواجهة احتياجات المدينة الإسكانية عام ١٤٤٢هـ.

لوفاء بهذا المتطلب الحيوي لا بد من حشد الطاقات والجهود بدءاً من إعادة النظر في سياسات تمويل قطاع الإسكان، وإيجاد صيغ جديدة تضمن مشاركة فاعلة للقطاع الخاص في هذا المجال، وانتهاءً بمجال صناعة الإسكان الحديثة، وسبل تخفيض التكاليف كل ذلك سعياً للوصول إلى صيغة عملية للإسكان الميسر الذي يكون في مقدور الأسر الناشئة أن ترشد دخلها ليكون في مقدورها امتلاكه ضمن حدود زمنية معقولة.



عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ
عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

مشروع

مشروع المحكمة الكبرى بالرياض

وافق المقام السامي الكريم على
انشاء مبنى المحكمة الكبرى
بالرياض بناء على ما رفعه صاحب
السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد
العزیز رئیس الهيئة العليا لتطوير
مدينة الرياض بهذا الشأن، بتكلفة
إجمالية قدرها ١٩٨,٠٠٠,٠٠٠
ريال شاملة نزع الملكيات اللازمة.
وقد تفضل صاحب السمو الملكي
رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة
الرياض بتوقيع عقد تنفيذ المشروع
في ١٦/٩/١٤١٨هـ، وبدأت أعمال
التنفيذ في شهر ذي الحجة من عام
١٤١٨هـ، وانتهت الأعمال في شهر
رمضان من عام ١٤٢١هـ.

الفكرة التصميمية

يعكس التصميم المعماري في مبنى المحكمة الشعور الذي يفترض أن يسبغه المبنى على نفسية المراجعين والمتعاطين مع القضاء. لذا جاء تصميم المبنى الذي ينتصب شامخاً بشكل متناظر ومتساو كرمز للعدل، كما يعطي المبنى بكتلته الرأسية الضخمة، وكسوته الخارجية من حجر الرياض، والمسطحات الزجاجية في الوسط، وشكله الذي يرمز لبوابة عملاقة علاقة قوية بين منطقة وسط المدينة في جزئها الجنوبي، ومنطقة قصر الحكم، حيث يمثل المبنى بوابة رمزية لدخل منطقة قصر الحكم من الجهة الجنوبية، كما يجسد التصميم الاستمرارية التاريخية للنسيج العمراني المحلي الذي ينبغي أن يتناغم مع متطلبات العمارة المحلية، والواقع العمراني المحيط بالمشروع.

سيكون مبنى المحكمة علامة فارقة بميدان دخنة على شارع طارق بن زياد، كما سيمثل امتداداً للمحور الممتد من مركز الملك عبد العزيز التاريخي شمالاً إلى منطقة قصر الحكم، ما يزيد من ارتباط عناصر المنطقة، ويعزز من دور منطقة وسط المدينة كمركز إداري وتجاري وثقافي.

الخصائص المعمارية

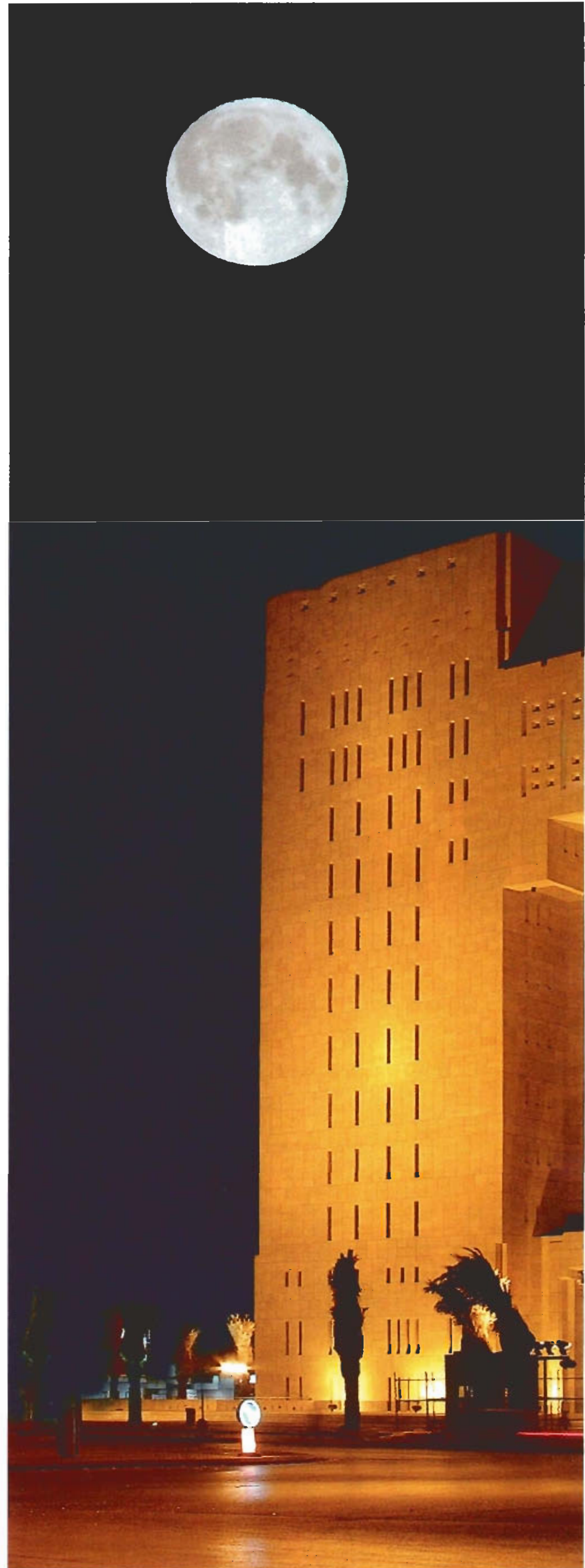
أدت المتطلبات الوظيفية والعمرانية لموقع المشروع والأحياء المحيطة به إلى ضرورة الاتجاه نحو الانتشار الرأسي لتسهيل حركة المراجعين والعاملين في المبنى، إضافة إلى توفير الساحات والميادين التي تحتاجها المنطقة.

ونظراً لظروف المنطقة غلفت واجهات المبنى بحجر الرياض مع فتح نوافذ رأسية تساهم في توفير أقصى قدر من الإضاءة لمكاتب المبنى في حدود متطلبات ترشيد الطاقة في مجال التكيف، كما تساعد المساحة الزجاجية في وسط المبنى الممتدة رأسياً في توفير الإضاءة لقاعات المبنى وصلاته المفتوحة، ويوفر وضعها الغائر داخل المبنى حماية قصوى من أشعة الشمس وتفاوت درجات الحرارة.

روعي في تصميم المبنى أن يكون بوابة حقيقية يسمح للحركة الاعتيادية اليومية المنطلقة من المساحات المفتوحة جنوب المبنى إلى شارع طارق بن زياد ومنطقة قصر الحكم باختراق المبنى عبر بوابته الرئيسية، دون أن يؤثر ذلك على أدائه الوظيفي ومتطلباته الأمنية والتشغيلية، بالإضافة إلى ما يقدمه المبنى الرئيسي على حافة أرض المشروع الشمالية من ربط للمنطقة بشارع طارق بن زياد الرئيسي، كذلك توفر المساحة الخلفية المتصلة تناسباً فراغياً بين العلو النسبي للمبنى (١٤ طابقاً) والمباني الخاصة المجاورة له، وقد رتبت الساحات لتكون على شكل ميدان طولي كبير مرصوف ومجهز سواء لحركة المشاة أو لجلوس المارة والمتنزهين.

كذلك وضع المسجد على الحافة الشرقية الوسطى لأرض المشروع ليساهم بذلك في توفير أكبر قدر ممكن من المساحات المفتوحة، كما يساهم في خدمة سكان الأحياء المجاورة والمارين في شارع آل فريان الذي يطل عليه المسجد.

كما يحوي المشروع ١٣٠ موقفاً للسيارات على سطح الأرض للمراجعين، وقبواً استخدم كمواقف للموظفين يتسع لـ ٣٠٠ سيارة





الخصائص المعمارية

أدت المتطلبات الوظيفية والعمرانية لموقع المشروع والأحياء المحيطة به إلى ضرورة الاتجاه نحو الانتشار الرأسي لتسهيل حركة المراجعين والعاملين في المبنى، إضافة إلى توفير الساحات والميادين التي تحتاجها المنطقة. ونظراً لظروف المنطقة غلفت واجهات المبنى بحجر الرياض مع فتح نوافذ رأسية تساهم في توفير أقصى قدر من الإضاءة لمكاتب المبنى في حدود متطلبات ترشيد الطاقة في مجال التكييف، كما تساعد المساحة الزجاجية في وسط المبنى الممتدة رأسياً في توفير الإضاءة لقاعات المبنى وصلاته المفتوحة، ويوفر وضعها الغائر داخل المبنى حماية قصوى من أشعة الشمس وتفاوت درجات الحرارة.

روعي في تصميم المبنى أن يكون بوابة حقيقية يسمح للحركة الاعتيادية اليومية المنطلقة من المساحات المفتوحة جنوب المبنى إلى شارع طارق بن زياد ومنطقة قصر الحكم باختراق المبنى عبر بوابته الرئيسية، دون أن يؤثر ذلك على أدائه الوظيفي ومتطلباته الأمنية والتشغيلية، بالإضافة إلى

الفكرة التصميمية

يعكس التصميم المعماري في مبنى المحكمة الشعور الذي يفترض أن يسبغه المبنى على نفسية المراجعين والمتعاطين مع القضاء. لذا جاء تصميم المبنى الذي ينتصب شامخاً بشكل متناظر ومتساو كرمز للعدل، كما يعطي المبنى بكتلته الرأسية الضخمة، وكسوته الخارجية من حجر الرياض، والمساحات الزجاجية في الوسط، وشكله الذي يرمز لبوابة عملاقة علاقة قوية بين منطقة وسط المدينة في جزئها الجنوبي، ومنطقة قصر الحكم، حيث يمثل المبنى بوابة رمزية لدخول منطقة قصر الحكم من الجهة الجنوبية، كما يجسد التصميم الاستمرارية التاريخية للنسيج العمراني المحلي الذي ينبغي أن يتناغم مع متطلبات العمارة المحلية، والواقع العمراني المحيط بالمشروع. سيكون مبنى المحكمة علامة فارقة بميدان دخنة على شارع طارق بن زياد، كما سيمثل امتداداً للمحور الممتد من مركز الملك عبد العزيز التاريخي شمالاً إلى منطقة قصر الحكم، ما يزيد من ارتباط عناصر المنطقة، ويعزز من دور منطقة وسط المدينة كمركز إداري وتجاري وثقافي.



سمو ولي العهد رعى حفل الافتتاح

المهنا رئيس المحكمة الكبرى بالرياض كلمة أشار فيها إلى اهتمام ولاية الأمر بالقضاء.

بعد ذلك ألقى معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ كلمة نوه فيها إلى تميز الدولة بتحكيم الشريعة الإسلامية، وإلى حرص ولاية الأمر على رعاية القضاء، بعد ذلك قدمت الهدايا التذكارية لسمو ولي العهد، ثم قام سموه بجولة في المشروع. بعد ذلك قام سموه الكريم وضيوفه الكرام بجولة في مبنى المحكمة شملت مكتب رئيس المحكمة، ونموذجاً للمكتب القضائي، والدائرة القضائية، بالإضافة إلى جولة في مكتبة المحكمة، وقاعة الاجتماعات.

شرف حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الاحد ١٤٢١/١٠/٢٦ هـ.

تدشين مبنى المحكمة الكبرى بالرياض، وكان في استقباله لفيف من أصحاب السمو الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء، وأصحاب المعالي والسعادة، حيث قام بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية، ثم بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم كلمة لرئيس مركز المشاريع والتخطيط في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أشار فيها إلى ما يتمتع به المبنى من خصائص ومميزات.

بعد ذلك ألقى فضيلة الشيخ سليمان بن عبد الله



قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الرئيس الفخري للمركز السعودي لزراعة الأعضاء ومركز الأمير سلمان الخيري لأمراض الكلى في ٩/٨/١٤٢١هـ بافتتاح المقر الجديد للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، ومركز الأمير سلمان الخيري لأمراض الكلى الذي قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالإشراف على تصميمه، وتنفيذه بتكلفة إجمالية بلغت ٦٤ مليون ريال وذلك على امتداد شارع النهضة بالرياض.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز قد قام في ٢٨/٨/١٤١٨هـ بوضع حجر الأساس لهذا المشروع، كما استعرضت نشرة تطوير مميزات المشروع وخصائصه الوظيفية في أعداد سابقة.

افتتاح المقر الجديد للمركز السعودي لزراعة الأعضاء ومركز الأمير سلمان لأمراض الكلى



يتكون من ١٢٢ وحدة سكنية بحي سلطنة

سمو رئيس الهيئة يضع حجر الأساس لمشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري

تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ١٥/٨/١٤٢١هـ بوضع حجر الأساس لمشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري في حي سلطنة جنوبي الرياض.

ويتكون المشروع من ١٢٢ وحدة سكنية، على مساحة تقارب ٢٠ ألف متر مربع، وتبلغ تكلفة المجمع الأول للإسكان الخيري في حي سلطنة ١٨ مليون ريال، ويحتوي على جزء سكني وجزء تجاري لتوفير عناصر اقتصادية واجتماعية تخدم قاطني وحدات المشروع.

ويشمل هذا الجزء معارض تجارية، وصالات رجالية ونسائية، هدفها الارتقاء بالسكان ثقافياً واجتماعياً. وروعي في تصميم وحدات المشروع الاستقلالية في المداخل، والخصوصية من خلال البناء على الصامت من جهة واحدة ووضع الفتحات من الجهة المقابلة، واستيفاء الحد الأدنى من الفراغات الوظيفية بين الوحدات.

ندوة مستقبل الإسكان في مدينة الرياض



هدفت الندوة إلى مناقشة أهم العوامل المساهمة في توفير الاحتياج المستقبلي من الإسكان في مدينة الرياض، بما يتوافق مع الإمكانيات المادية، والجوانب الاجتماعية، والمؤثرات البيئية، والمقومات التقنية المعاصرة، والوصول إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي توجه عملية تخطيط الأحياء السكنية وتقسيم الأراضي بها، وتطوير أنظمة وقوانين البناء في المناطق السكنية، والتعريف بنماذج الإسكان الميسر الحديثة، وتدعم قيام مؤسسات التطوير الإسكاني مع توفير قنوات تمويل ميسرة لامتلاك المساكن. شاركت في الندوة القطاعات الحكومية ذات العلاقة كوزارة الأشغال العامة والإسكان وصندوق التنمية العقاري وأمانة مدينة الرياض، كما شاركت الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في التخصصات ذات العلاقة كالإعمار والاقتصاد والاجتماع، بالإضافة إلى الهيئات والمؤسسات العالمية المتميزة في مجال الإسكان الميسر ومؤسسات التطوير العقاري السكني ومؤسسات التمويل الخاص وقطاع صناعة البناء والإسكان. «تطوير» ستنشر فعاليات وأوراق الندوة في العدد المقبل

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الندوة التي تعقدها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حول «مستقبل الإسكان في مدينة الرياض» في الفترة من ١٥ - ١٧/١/١٤٢٢ هـ وذلك بقصر طويق بحي السفارات، وشرف سمو رئيس الهيئة حفل افتتاح الندوة في مساء الأحد / ١٤٢٢/ ١ هـ وذلك بقصر الثقافة بحي السفارات.

افتتاح جامع الملك سعود بالناصرية



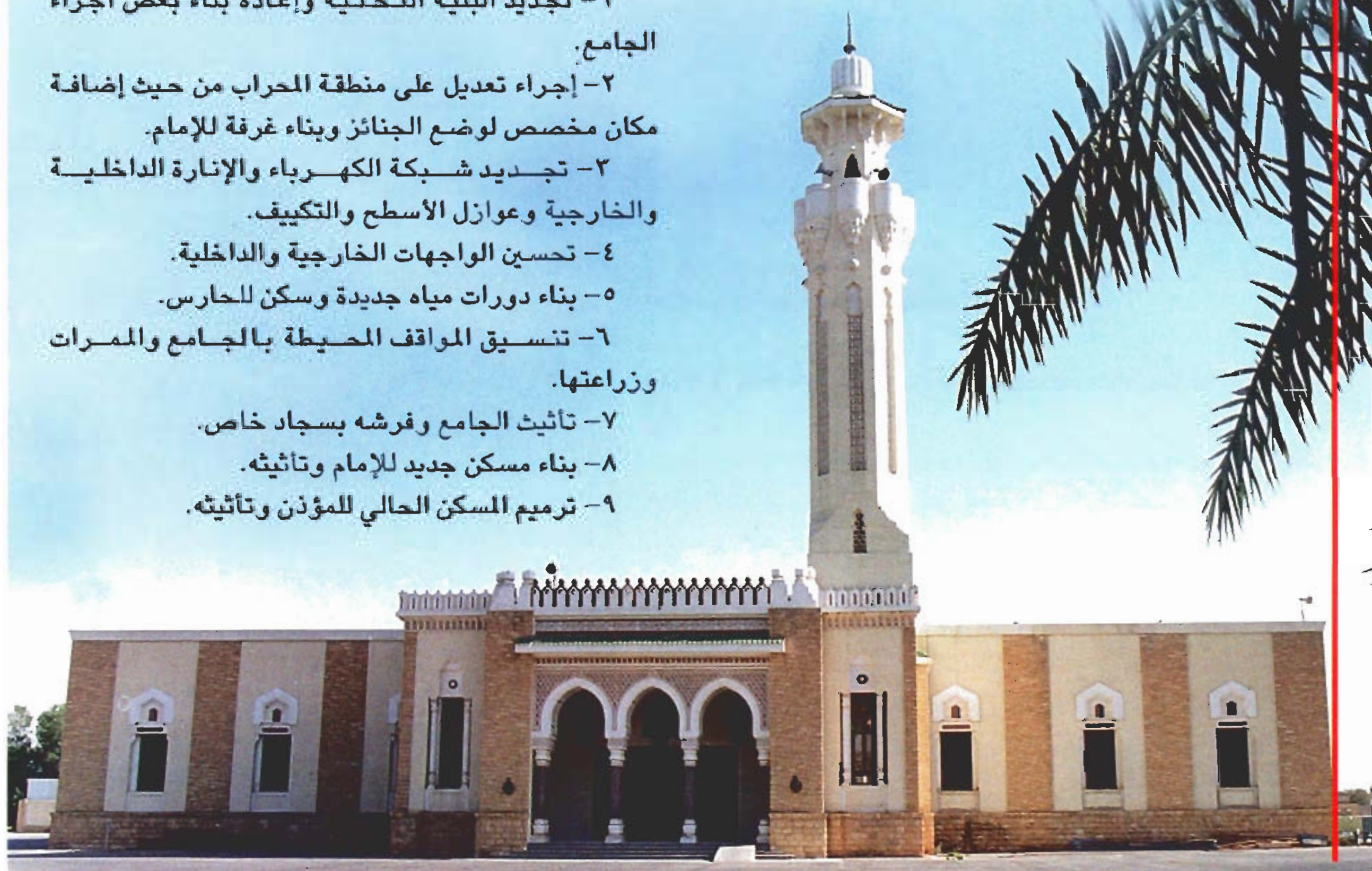
افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يوم السبت التاسع والعشرين من شهر شعبان ١٤٢١هـ، جامع الملك سعود بالناصرية الذي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - بترميمه وإجراء التحسينات اللازمة عليه. وقد حضر حفل الافتتاح أصحاب السمو الملكي الأمراء وسمو آل ولي العهد وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وعدد من المسؤولين.

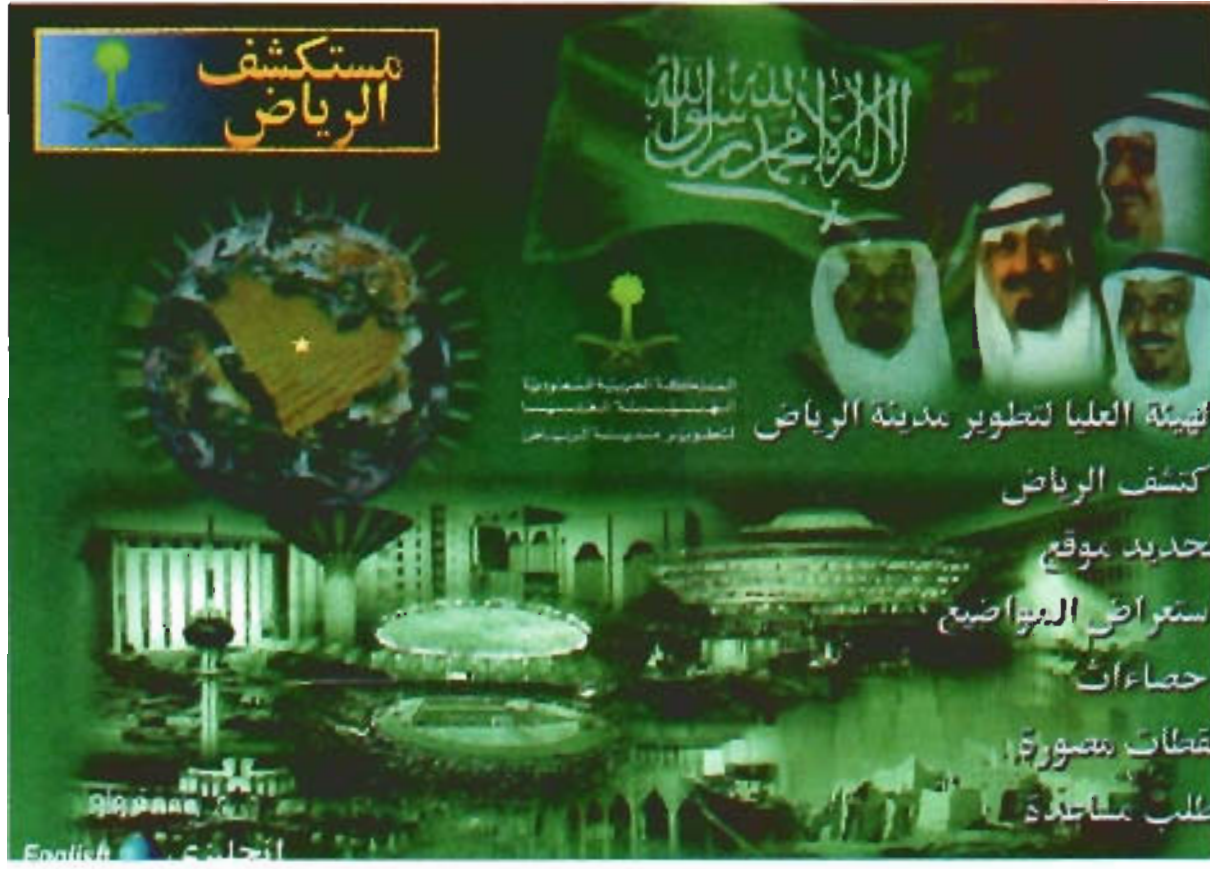
يقع جامع الملك سعود في حي الناصرية غرب قصر المؤتمرات بمدينة الرياض، يعود تاريخ انشائه إلى عهد جلالة الملك سعود بن عبد العزيز (رحمه الله).

ويغطي مبنى الجامع حوالي ٤٠٠٠ متر مربع من إجمالي مساحة أرضه البالغة ١٥٠٠٠ متر مربع، ويشكل موقعه أهمية بالغة بالإضافة إلى أنه يخدم المجتمع المحيط به، فهو أيضاً يخدم الوفود الرسمية وضيوف الدولة نظراً لقربه من قصر المؤتمرات.

ونظراً لقدم مبنى الجامع حيث مضى على إنشائه ما يقرب الأربعين عاماً فقد أصبح بحاجة ضرورية لإعادة إعمار بعض أجزائه، وإجراء الترميمات والتحسينات عليه بشكل عام، والتي تكفل بقاءه واستمراره على أفضل وجه. وعلى ذلك فقد قام برنامج التطوير العمراني والثقافي بالتعاون مع إدارة الإنشاء بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بدراسة هذا الجامع من كل الجوانب، ومن ثم وضع التصاميم المناسبة له، بالإضافة إلى توليها الإشراف الكامل على تنفيذ أعمال التحسينات والترميمات اللازمة لتحديثه والتي شملت:

- ١- تجديد البنية التحتية وإعادة بناء بعض أجزاء الجامع.
- ٢- إجراء تعديل على منطقة المحراب من حيث إضافة مكان مخصص لوضع الجنازير وبناء غرفة للإمام.
- ٣- تجديد شبكة الكهرباء والإنارة الداخلية والخارجية وعوازل الأسطح والتكييف.
- ٤- تحسين الواجهات الخارجية والداخلية.
- ٥- بناء دورات مياه جديدة وسكن للحارس.
- ٦- تنسيق المواقف المحيطة بالجامع والممرات وزراعتها.
- ٧- تأثيث الجامع وفرشه بسجاد خاص.
- ٨- بناء مسكن جديد للإمام وتأثيثه.
- ٩- ترميم المسكن الحالي للمؤذن وتأثيثه.





مستكشف الرياض.. أحد تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية

أصدرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتعاون مع شركة الدليل لنظم المعلومات الإصدار الأول من سلسلة الإصدارات الخاصة بمستكشف الرياض، وهو مجموعة من نظم المعلومات الجغرافية GIS، ويعد أول نظام GIS تفاعلي وأصدر لمدينة الرياض باللغتين العربية والإنجليزية.

ويمتاز مستكشف الرياض بسهولة الاستخدام، فعلى الرغم من كثافة المعلومات التي يقدمها المستكشف والتي تصل إلى ٤٠٠ ميجابايت تقريباً، إلا أنه يمتاز بالتنظيم الجيد الذي يسهل على فئات مختلفة الاستفادة منه دون أن يكون لديهم خبرة كبيرة في مجال الحاسب الآلي وتطبيقاته.

ويعد المستكشف وسيلة لا غنى عنها للقطاع الخاص والعام وخصوصاً قطاع الخدمات لما يحتويه من معلومات غنية عن المدينة، حيث يتكون من مجموعة من الطبقات تحتوي كل طبقة منها على نوع واحد من المعالم الجغرافية كشبكة الطرق، والتقسيمات الإدارية، والكثافة المرورية، ومعالم المدينة البارزة، واستعمالات الأراضي، والتكوينات الجيولوجية، والكثافة السكانية، والنطاق العمراني، وغيرها من الطبقات التي تحتوي على معلومات تفصيلية عن موضوع محدد من المدينة.

ومن خلال المستكشف يمكن للمستخدم عرض توزيع الخدمات المختلفة على مستوى المدينة أو البلدية أو الحي، فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن للمستخدم معرفة توزيع المستشفيات، والمساجد، والمدارس، ومراكز الدفاع المدني، ومراكز الشرطة، والمكتبات، والأسواق التجارية، ومحطات

الوقود، والأسواق المركزية، والبنوك، ومكائن الصرف الآلي، ومراكز تأجير السيارات، وغيرها من الخدمات في المدينة.

كما يحتوي المستكشف على مجموعة من الأوامر كأمر «تسمية» الذي يسمح بإظهار أسماء البلديات والأحياء والشوارع الرئيسية في الخريطة أو إخفائها. كما يمكن من خلال أمر «مقياس المسافة» قياس المسافة بين مواقع مختلفة على الخريطة بصورة مستقيمة أو متعرجة. كما أن أمر «تحديد موقع» يقوم بتحديد موقع بنك معين أو مستشفى بذاته على الخريطة.

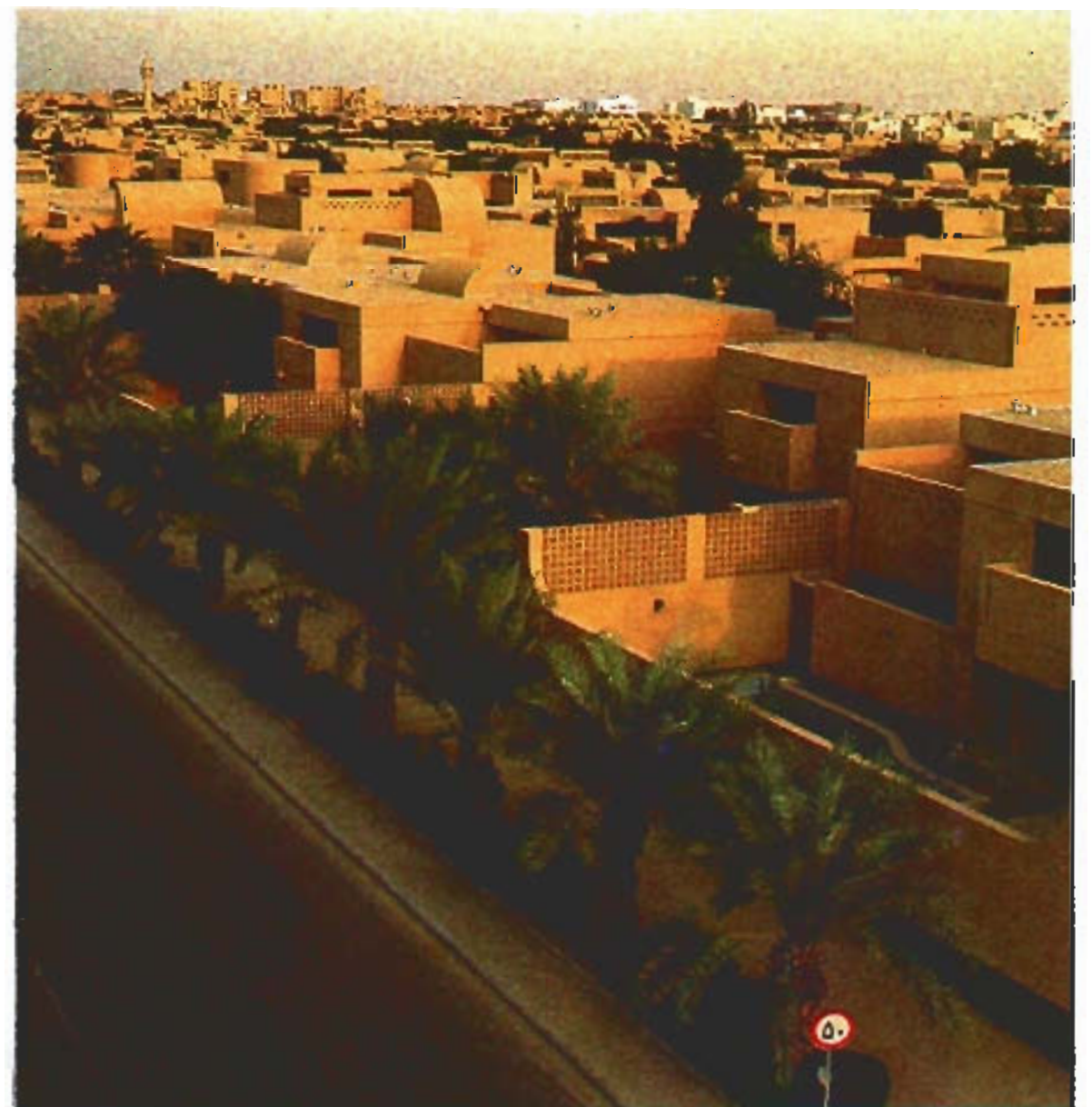
وتتضمن فقرة صوت وصورة في مستكشف الرياض صوراً كافية ولقطات من الفيديو مع التعليق عليها عن الرياض القديمة، وسورها القديم والرياض الحديثة، وصوراً لعدد من الصروح البارزة، ونظام الطرق في الرياض، ومقاطع فيديو من الحياة اليومية في الرياض، وأبرز المشاريع التنموية لمدينة الرياض.

إن مستكشف الرياض يعتبر أحد نواتج نظام المعلومات الحضري لمدينة الرياض، وسيتم إن شاء الله العمل على إنتاج إصدارات أخرى من سلسلة المستكشف.

إسكان وزارة الخارجية يفوز بجائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب

أعلن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب مقررات هيئة التحكيم لجائزة المجلس لعام ٢٠٠٠م للمشروع الإسكاني المنفذ للمهندس المعماري.

وقد منح المجلس الجائزة الأولى للمشروع الإسكاني المنفذ عام ٢٠٠٠م لمشروع إسكان المستقبل في جمهورية مصر العربية، بينما منح الجائزة الثانية لمشروع المجمع السكني لموظفي وزارة الخارجية بالرياض بالملكة العربية السعودية، وقد منح المجلس الجائزة الثالثة لمشروع ٨٨ مسكناً حكومياً بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. جدير بالذكر أن هذه الجوائز تمنح كل سنتين وبالتناوب، وتبلغ قيمتها ١٠ آلاف دولار وشهادة تقديرية، ويعلن عن المسابقة لهذه الجوائز سنوياً من خلال وزارات الإسكان والتعمير في الدول العربية.



سمو نائب رئيس الهيئة العليا يفتح ثلاثة مقرات جديدة للشرطة في مدينة الرياض

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم الثلاثاء ١٤٢٢/١/٣٠ هـ ثلاثة أقسام جديدة للشرطة في مدينة الرياض في أحياء السفارات والسليمانية والنظيم. حيث بدأ سموه بافتتاح قسم شرطة السفارات، وقد وصل سمو الأمير سطاتم بن عبدالعزيز مقر الحفل عند الساعة العاشرة صباحاً، وكان في استقبال سموه رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المهندس عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، ونائب مدير الأمن العام اللواء علي أحمد البار، ومدير شرطة منطقة الرياض اللواء عبدالله بن سعد الشهراني، وكبار مسؤولي شرطة منطقة الرياض، وبعدها قص سموه الشريط، ثم قام بجولة داخل القسم، بعد ذلك أقيم حفل خطابي بدأ بالقرآن الكريم ثم ألقى قائد قوة أمن حي السفارات العقيد أحمد الغامدي كلمة رحب فيها بسمو نائب أمير منطقة الرياض، وشكره على تشريفه لافتتاح هذا القسم الجديد.

ثم توجه سمو نائب أمير منطقة الرياض لافتتاح قسم شرطة السليمانية الجديد الواقع على طريق الأمير مشاري بن عبدالعزيز وكان في استقباله كبار ضباط شرطة منطقة الرياض حيث قص سموه الشريط إيذاناً بافتتاح القسم ثم تجول سموه الكريم داخل القسم واستمع إلى شرح عن القسم وعن الخدمات التي يقدمها في المجال الأمني. بعد ذلك توجه سمو الأمير سطاتم إلى حي النظيم لافتتاح

■ ■ ■ **أكملت كل من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية المرحلة الأولى من أعمال تركيب وتشغيل المحطات الخاصة بمراقبة جودة الهواء في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المشروع إنشاء وتشغيل شبكة للرصد المستمر لجودة الهواء في مدينة الرياض مكونة من ست محطات ثابتة ومختبر تشغيل مزود بأجهزة متقدمة لقياس مستويات ملوثات الهواء الرئيسية، وتشمل أكسيد النتروجين، وأكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون والأوزون وإجمالي المركبات الهيدروكربونية والعوالق الدقيقة، بالإضافة إلى المقومات المناخية. وسيوفر المشروع قاعدة معلومات هامة حول تلوث الهواء في مدينة الرياض.**

■ ■ ■ **قام معالي محافظ عاصمة تايجو الكورية هي «قشاب مون» والوفد المرافق له الذي زار مدينة الرياض مؤخراً بزيارة لمقر الهيئة العليا لتطوير مدينة**

مركز الشرطة هناك حيث شاهد سموه العرض العسكري لمنسوبي المركز، ثم قام بقص الشريط إيذاناً بافتتاح المركز رسمياً ثم تجول سمو الأمير سطاتم داخل مكاتب ومرافق المركز الخدمية.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة. ثم تسلم سمو الأمير سطاتم هدية تذكارية من مدير شرطة الرياض اللواء عبدالله بن سعد الشهراني ومن ثم قام سموه بتسليم اللواء الشهراني درعاً تذكاريّاً بهذه المناسبة.

وفي نهاية الجولة أعلن الأمير سطاتم في تصريح للصحفيين أنه في القريب العاجل سيتم إنشاء مراكز شرطة في مبان حكومية كما أكد سموه أنه سيكون هناك افتتاح المزيد من أقسام الشرطة قريباً في مدينة الرياض.

الرياض، التقى خلالها بالمهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، حيث استمع إلى شرح واف لحركة التطور والنمو السريعة التي شهدتها مدينة الرياض حتى غدت اليوم واحدة من كبريات المدن العالمية، والدور الذي قامت به الهيئة في هذا الجانب، كما قدم لهم نبذة عن البرامج والمشاريع التي تقوم عليها الهيئة.

وقد اطلع الوفد أيضاً على المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي يجري إعداده الآن من قبل الهيئة، كذلك أطلع على نظام المعلومات الحضرية الذي يجري من خلاله جمع المعلومات المستمرة عن جميع الجوانب المتصلة بالمدينة للإفادة منه في أعمال التخطيط والتطوير وإجراء الدراسات وإدارة المشاريع. كما قام الوفد بزيارة لمركز الملك عبد العزيز التاريخي شملت عناصره التاريخية والثقافية.

ملف
العدد

مكتبات مدينة الرياض



المكتبات ذاكرة الأمم والشعوب، ومخازن العلم والمعرفة، وقد لعبت المكتبات دوراً ريادياً على مر العصور في إثراء الفكر الإنساني وإمداده بأوعية العلم والمعرفة. ونظراً للدور الريادي للمكتبات في بناء المجتمع ثقافياً أصبحت مرافق حيوية تسعى المدن لتوفيرها لسكانها، ولا تكاد تخلو مدينة من مكتبة عامة على الأقل. ظهرت أول مكتبة عامة في مدينة الرياض عام ١٣٦٣هـ أسسها الأمير مساعد بن عبد الرحمن ووضع فيها صالِحاً من الكتب وخصص فيها جناحاً من قصره للمطالعة، وخصص لها موظفاً يعنى بشؤونها، وجعلها متاحة للزوار، وفي عام ١٣٧١هـ أمر الملك سعود عندما كان ولياً للعهد بإنشاء مكتبة الرياض بناءً على اقتراح من سماحة العلامة محمد بن إبراهيم، واليوم تشتمل الرياض على أكثر من عشرين مكتبة ما بين عامة، ووطنية، وجامعية أكاديمية، أو تابعة لبعض المؤسسات الحكومية الكبرى، هذا فضلاً عن مكتبات المدارس الحكومية، والمكتبات الأهلية.





ومن الأقسام الشائعة في المكتبات، قسم التزويد المنوط به شراء واستقبال أوعية المعلومات التي يراد حفظها في المكتبة من كتب ومراجع ودوريات ووسائط إلكترونية، ثم قسم الفهرسة وهو المسؤول عن فهرسة ما يرد إلى المكتبة من أوعية المعلومات ووضعها في مكانها الصحيح، وتتبع هذه الأقسام نظاماً عالمياً تتفق عليها في التصنيف، ومن أشهرها نظام ديوي العشري للتصنيف، ثم يأتي أكبر أقسام المكتبة وأجزائها وهو قسم الكتب والمراجع والدوريات، ويمثل المخزن الرئيسي لحفظ أوعية المعلومات في المكتبة وحسب تخصص المكتبة وضخامتها ينقسم هذا الجزء إلى أجزاء أصغر ومن التقسيمات الشائعة، قسم الكتب، وقسم المراجع، وقسم الدوريات، وقسم الوسائل السمعية والبصرية، ومن الأقسام التي تلحق بهذا الجزء أو تكون مستقلة ما يكون معنياً بحفظ أوعية العلم القيمة والثرية مثل الوثائق والمخطوطات والكتب النادرة، وحتى القطع الأثرية كالمسكوكات. تأتي بعد ذلك الأقسام الخادمة للجمهور، وأهمها قسم الإعارة المسؤول عن إعارة أوعية المعلومات في المكتبة للجمهور وفق نظام محدد يختلف من مكتبة لأخرى، وقد تتوافر في بعض المكتبات أقسام لخدمات الباحثين، وأقسام للتدريب على صيانة المراجع والعمل المكتباتي، وقد تتوافر في بعض المكتبات مرافق خدمية

أنواع المكتبات

أدت وفرة المكتبات وتعددتها إلى تميزها وتخصصها، وتصنف المكتبات حسب جمهور قرائها وحسب ما تحويه من أوعية معلوماتية، فهناك المكتبات الوطنية التي تقوم الدولة على تأسيسها وتمويلها، وتعنى بالحصص الشامل للإنتاج الفكري الخاص بالبلاد وحفظه وصيانته، وعادة ما تقدم خدماتها للباحثين والمتخصصين، وهناك المكتبات العامة، وتحوي مستويات مختلفة من أوعية المعلومات وتقدم خدماتها للجمهور العام على اختلاف مستوياتهم الثقافية والمهنية، وهناك المكتبات الأكاديمية التي تتبع الجامعات والكليات ومؤسسات التعليم، وقد تشمل كل نواحي المعرفة، أو تختص في مجال محدود كالعلوم الإنسانية، أو الصحية، أو الهندسية، وهناك المكتبات المدرسية ولها نظام دقيق، وآلية عمل تمثل المكتبة من خلالها جزءاً من برنامج التعليم العام الذي تقدمه المدرسة.

مكونات المكتبة

نظراً لتمثيل الوظيفة العامة للمكتبات على اختلاف أنواعها، فإنها تبعاً لذلك تتكون من الأقسام ذاتها التي تتكرر في كل مكتبة مع اختلاف في الحجم ونوع الخدمة، وربما تحوي بعض المكتبات أقساماً خاصة لا توجد في غيرها تبعاً للدور المنوط بها.

للزوار كالاستراحات، ومطاعم الوجبات الخفيفة والمشروبات، وردحات خاصة للأطفال الصغار، وربما أقسام للبيع، أما بقية الأقسام فتقتصر على خدمة عاملي المكتبة إدارياً ووظيفياً.

مكتبة جامعة الملك سعود

مع بداية العام الجامعي ١٤٠٤هـ تم دمج سبع من هذه المكتبات في مكتبة واحدة داخل الحي الجامعي الجديد داخل مدينة الرياض، وصاحب ذلك الدمج إنشاء مكتبتين فرعيتين هما: مكتبة كلية العلوم التطبيقية بعليشة ومكتبة مركز خدمة المجتمع بالناصرية.

وقد أنشأت الجامعة عبر مسيرتها منذ عام ١٣٧٧هـ حتى الآن ثماني عشرة مكتبة تم دمجها في مكتبة مركزية واحدة داخل الحي الجامعي الجديد، بالإضافة إلى سبع مكتبات فرعية داخل مدينة الرياض، وتبلغ مساحة هذه المكتبات حالياً ٦٢٦٣٤ مترمربع ويوجد بها ٦١٩٤ مقعداً لخدمة رواد هذه المكتبات.

تتبع المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود المركز الأول بين المكتبات الجامعية السعودية لما تزخر به من أوعية معلوماتية، وتستقبل مكتبات الجامعة يومياً خلال الفصول الدراسية ما لا يقل عن ٤٠٠٠ رائد ورائدة من المستفيدين من مكتبات الجامعة.

وتستقبل المكتبة روادها يومياً من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى التاسعة مساءً في المواسم الدراسية وحتى السادسة مساءً في مواسم الإجازات.

إجمالي عدد الأوعية المقتناة بمكتبات جامعة الملك سعود		
العنوان	المجلد / المادة	الوعاء
٥٧٨٢٥٣	١١٨١٨٩٣	الكتب
٢١٧٠	٣٤٤٥٢٨	الدوريات
٥١٦٧٧	١٣٧٤١٠	المطبوعات الحكومية
٢٠١٤١	٢٠١٤١	المخطوطات
٥٥٩٦	٨٤٠٧	المطبوعات النادرة
٨٦٣٣	١١٤٠٩	الرسائل الجامعية
٢٥٥٩٩	٢٥٥٩٩	المصغرات الفلمية
١٤١٩٣	١٤١٩٣	ملفات المعلومات
١٨٤٧٦	١٨٤٧٦	المواد السمعية والبصرية
٧٢٤٧٣٧	١٧٣٠٩٢٥	الإجمالي

مكتبة الملك فهد الوطنية

بادر أهالي مدينة الرياض عام ١٤٠٣هـ بإقامة مكتبة عامة تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد

العزیز بمناسبة توليه الحكم، وبدئ في تنفيذ المشروع عام ١٤٠٦هـ، ثم حولت إلى مكتبة وطنية بقرار من مجلس الوزراء عام ١٤١٠هـ على إثر اقتراح سمو أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز، وأصبحت بذلك أول مكتبة وطنية بالمملكة العربية السعودية.

ومن أبرز محتويات المكتبة قاعدة معلومات المملكة العربية السعودية، وهي تغطي كل ماله علاقة بالمملكة من معلومات خاصة تضمنتها الكتب والدوريات. كما تحوي المكتبة قاعدة معلومات خاصة عن كل ماله علاقة بعلوم المكتبات من دراسات وبحوث.

تقدم المكتبة خدمات الإعارة لطلاب الدراسات العليا فقط. ومن الأقسام الخاصة في المكتبة إدارة التسجيل وإدارة الترقيمات الدولية، وفيها يطبق النظام العالمي من خلال الرقم الدولي المعياري للكتب والدوريات، والذي يضمن عدم تكرار الأرقام في أي مكان آخر بالعالم، وتشمل هذه الإدارة: إدارة الإيداع النظامي والذي طبق نظامها عام ١٤١٤هـ، وبموجبه يلزم الناشر بإيداع نسخة أو أكثر من إنتاجهم في المكتبة الوطنية، وبموجب هذا الإيداع يمنح الكتاب المطبوع رقماً للإيداع قبل أن يتم نشره للجمهور.

تفتح المكتبة أبوابها لاستقبال الباحثين فقط وذلك من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٢،٣٠ ظهراً ويصل التقدير العام لأوعية المعلومات بالمكتبة إلى ٧٧٥٤٢١ وعاء معلوماتياً هذا فضلاً عن الوثائق التي تقدر بحوالي مليون وثيقة.

مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود

أنشئت المكتبة عام ١٣٧١هـ، وتمثل اليوم المكتبة المركزية في مقر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتتبعها بعض المكتبات الفرعية

ومن الأقسام المتميزة في المكتبة قسم التبادل والإهداء، والذي يقوم بتوزيع مطبوعات الجامعة على الجهات العلمية الأخرى في الداخل والخارج، وقد بلغ إجمالي الإهداء الداخلي ٦٩٩٨ مطبوعاً، والإهداء الخارجي ٩٥٩٣ مطبوعاً.

وتقدم المكتبة خدمة الإعارة لغير منسوبي الجامعة مقابل تأمين مالي يسترجعه المستعير بعد إعادة المراجع المستعارة.

وتفتح المكتبة أبوابها لاستقبال الجمهور يومياً من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى التاسعة مساءً ما عدا يومي الخميس والجمعة.

بلغ إجمالي مقتنيات المكتبة ١٩٩٦٩٧ وعاء معلوماتياً منها ٩١١٥ مخطوطة أصلية، و ١٩٢٥ مخطوطة مصورة و ١٥٤٥ دورية عربية وأجنبية، و ٤٨٢٥ مادة سمعية وبصرية.

المستفيدين آلياً.

تضم مكتبة الملك عبد العزيز عدداً وافراً من أوعية المعلومات في مجالات المعرفة المختلفة حيث بلغت حوالي ٢٠٠,٠٠٠ تشمل الكتب والوثائق والمواد السمعية والبصرية، والمصغرات الفيلمية.

جدول الزيارة

اليوم	الوقت
السبت	٨ صباحاً حتى ٩ مساءً
الأحد	
الاثنين	
الثلاثاء	
الأربعاء	
الخميس	٨ صباحاً حتى ٢ ظهراً
الجمعة	مغلقة



مكتبة الملك عبد العزيز العامة

تعتبر من أهم المكتبات العامة وأحدثها في مدينة الرياض من حيث التجهيزات، ومن حيث المحتوى، وهي مؤسسة خيرية أمر بإنشائها سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز عام ١٤٠٥هـ، وافتتحت عام ١٤٠٨هـ، وقد استمرت المكتبة في تطور مطرد فأنشئ فيها قسم خاص للأطفال عام ١٤١٢هـ، وفي عام ١٤١٦هـ أنشئت بها مكتبة للأطفال وأخرى للنساء.

تتكون المكتبة من مكتبة للرجال ومكتبة للنساء ومكتبة للأطفال.

كما افتتح فرع حديث للمكتبة في مركز الملك عبد العزيز التاريخي عام ١٤٢٠هـ قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على تصميمه وإنشائه.

ومن الأقسام الخاصة بالمكتبة: قاعدة معلومات الملك عبد العزيز، وتتضمن حصراً لكل ما كتب عن الملك عبد العزيز أو عن المملكة العربية السعودية في عهده في أوعية المعلومات المختلفة من وثائق وكتب ومجلات بجميع اللغات من أنحاء العالم كافة.

كما تتضمن المكتبة قسماً متميزاً يقدم قاعدة بيانات ببلوجرافية عن الفروسية، تشتمل على حصر الإنتاج الفكري في موضوع الخيل والفروسية والصيد باللغة العربية واللغات العجمي.

تمتاز المكتبة بنظام استرجاع فريد للمواد المعارة، حيث يقوم المستعير بوضع الكتب المستعارة في صندوق بجوار المكتبة، ثم يتولى قسم الإعارة تفريغه وحذفه من سجلات

انطلاقاً من حرص المسؤولين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة على الطفل ولأجل رفع ثقافته أنشئ نادي كتاب الطفل ليساهم في اختيار الكتاب المناسب للطفل وتسهيل وصوله إليه.

وقد تم تقسيم الأطفال الذين يحق لهم الاشتراك في النادي إلى ثلاث فئات وهم:

- المجموعة الأولى من ٣ - ٥ سنوات.
- المجموعة الثانية من ٦ - ٨ سنوات.
- المجموعات الثالثة من ٩ - ١٢ سنة.

وبهذا تكون مكتبة الملك عبد العزيز العامة أول مكتبة تنشئ نادياً للطفل للاهتمام به ورفع مستواه الثقافي حيث يتم إرسال كتابين للطفل في كل شهر (قصص وغير قصص) مع نشرة إرشادية للعائلة، كما يقام نشاط للطفل في كل شهر مع دفع ثلاثمائة ريال كرسوم سنوية للاشتراك في النادي.

نادي كتاب الطفل

بمكتبة الملك عبد العزيز العامة





مكتبة معهد الإدارة

أنشئت مكتبة المعهد عام ١٣٨٨هـ في مركزه الرئيسي بالرياض. تمتاز المكتبة بمركز الوثائق الحكومية السعودية الذي تجمع فيه وثائق الحكومة السعودية والأنظمة والأوامر، والمراسم الملكية والأوامر السامية، وقرارات مجلس الوزراء، بالإضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. يصل إجمالي مقتنيات المكتبة إلى ٢٩٠,٠٠٠ وعاء و ٥٦٠٩٠ وثيقة رسمية.

تقدم المكتبة خدماتها للمستفيدين طوال أيام الأسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة، وذلك على فترتين صباحية من (٧,٣٠ إلى ٢,٣٠) ومسائية من (٥,٣٠ إلى ٨,٣٠) وتشمل خدماتها توجيه المستفيدين وإرشادهم، والبحث عبر الإنترنت.

مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

مؤسسة خيرية تعمل كمكتبة ومركز معلومات في مجال البحوث والدراسات الإسلامية، أنشأتها مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وافتتحت عام ١٤٠٦هـ، كل أوعية المعلومات في المكتبة بما في ذلك الكتب والدوريات غير متاحة للجمهور، ويتم الحصول على المراجع بعد تحديدها، وطلبها من الموظف المختص، كما تمتاز المكتبة بقاعدة بياناتها المتقدمة والتي تحوي فهرسة دقيقة لكل محتويات المكتبة، ومن مميزات قسم الترميم في المكتبة توفر معمل متنقل للترميم يسهم في تعقيم وترميم مخطوطات في مواقعها خارج المؤسسة. في عام ١٤٢٠هـ خصصت مكتبة للنساء، وربطت



جدول الزيارة

اليوم	المكتبة الرئيسية	مكتبة النساء	مكتبة الأطفال
السبت إلى الخميس	الفترة الصباحية ٨ - ١٢	الفترة الصباحية ٤ - ١٠ إلى الأربعاء فقط	الفترة الصباحية ٩ - ١٢
الجمعة	الفترة المسائية ٥ - ٩	الفترة المسائية ٥ - ٩	الفترة المسائية ٥ - ٩
	مغلقة	مغلقة	مغلقة

بالمكتبة الرئيسية عن طريق الحاسب الآلي، وربطت بالمكتبات ومراكز المعلومات العالمية عن طريق الإنترنت. كما أنشئت عام ١٤٠٧هـ مكتبة للأطفال، وتضم عدداً من أجهزة الحاسب الآلي، وكتب ومجلات، ووسائل سمعية وبصرية خاصة بالطفل.

مكتبات وزارة المعارف العامة

أنشأت الادارة العامة للمكتبات التابعة لوزارة المعارف مكتبتين في مدينة الرياض.
الأولى تقع في شارع الملك فيصل أنشئت عام ١٣٨٢هـ،
وافتتحت رسمياً عام ١٣٨٦هـ، ويحتمل أن تنتقل إلى موقعها
الجديد غرب مدينة الرياض في غضون ستة أشهر، والمكتبة
الثانية تقع في حي النسيم وافتتحت عام ١٤٠٧هـ، وتفتح
المكتبة أبوابها يومياً على فترتين: الفترة الأولى من الساعة
الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً، والفترة الثانية
من الساعة الرابعة عصراً وحتى الساعة التاسعة مساءً.

فكرة رائدة لوزارة المعارف

يتوفر لكل مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية مكتبة عامة للمدرسة يستفيد منها الطلبة والمدرسون، وللإفادة من هذا العدد الهائل من المكتبات التي تقتصر خدماتها على المدرسة وأثناء الدوام المدرسي، ارتأت الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة، فتح أربعة مراكز ثقافية في مدينة الرياض بموجبها تفتح المكتبات التابعة للمدارس التي أقيمت فيها المراكز الثقافية لخدمة الجمهور العام في الفترة المسائية (٤ عصراً إلى ٩ مساءً) في جميع الأيام باستثناء الخميس والجمعة، ومن هذه المراكز المركز الثقافي بثانوية بدر على امتداد طريق الملك فهد جهة حي السويدي.
وقد لاقت هذه المراكز إقبالاً متميزاً غير متوقع من الجمهور، ما دفع الوزارة لدراسة هذه التجربة وتقويمها، ودراسة سبل تعميمها وتفعيلها في جميع مكتباتها المدرسية.

المكتبة المركزية الناطقة

طرح فكرة مكتبة ناطقة لخدمة المكفوفين ومن في حكمهم عام ١٣٩٦هـ، وقامت وزارة المعارف على إنشائها حيث افتتحت عام ١٤٠٩هـ، وتمتاز المكتبة بأن كل أوعيتها المعلوماتية ميسرة للمكفوفين، إما لكونها مواد تسجيلية أو مكتوبة بطريقة برايل التي يتعرف عليها المكفوف من خلال اللمس، وتعتبر المكتبة الوحيدة على مستوى المملكة.

تقع المكتبة في حي المربع بمدينة الرياض، وتطل على شارع مساعد بن جلوي (الضباب)، وتمتاز بمبناها الحديث واكتمال مرافقها الخدمية من مواقف وتجهيزات خاصة للمكفوفين وضعاف البصر، وتتكون من عدد من الأقسام الفنية والإدارية.

تقدم المكتبة خدماتها للرواد من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الثانية والنصف ظهراً.
وتتولى المكتبة إرسال الأشرطة المسجلة بالنسبة للتابعين للمعاهد العلمية ومعاهد النور مجاناً، أما الآخرون فتسجل لهم المواد المرغوبة على أشرطةهم الخاصة مجاناً.
كما تقدم المكتبة خدماتها للمكفوفين في الدول العربية. تتضمن أوعية معلومات المكتبة ١٥٠٠٠ ساعة مسجلة في العلوم الإسلامية، والعلوم الثقافية، والقصص والأدب، وتزود بأوعية المعلومات مما يتوفر لدى المكتبات السمعية والبصرية في الجامعات، والجهات الحكومية، أو الهيئات المتخصصة، والمكتبات السمعية، وما هو متوافر لدى معاهد النور، أو ما يهدى من الأفراد والمؤلفين.





■ ** توحيد نظام التزويد والفهرسة والتصنيف في جميع المكتبات وربطها بشبكة معلومات موحدة تسهل تبادل أوعية المعلومات.

■ ** إنشاء أقسام خاصة لمكتبات الطفل والأسرة في جميع المكتبات، واختيار الأوقات المناسبة لفتحها أمام الجمهور كإجازات الأسبوعية والفصلية.

■ ** اعتماد برنامج لمكتبات الأحياء، بحيث يتوفر في كل حي مكتبة لخدمة الحي، ويمكن تطوير مبادرة وزارة المعارف لخدمة هذا الغرض، أو إقامة مكتبات يقوم عليها أهالي الأحياء أنفسهم.

■ ** اعتماد مبادئ التسويق والإعلام في جذب الجمهور العام لزيارة المكتبات، من خلال زيادة اللوحات الإرشادية، واللوحات الدعائية، وتخصيص برامج دعائية في المطبوعات والوسائل الإعلامية التلفازية والإذاعية لحث الجمهور على القراءة بشكل عام وزيارة المكتبات بشكل خاص.

أفكار تطويرية

■ مكتبة الملك عبد العزيز العامة ٤٩١١٢٠٠ .

■ مكتبة معهد الإدارة ٤٧٦٨٨٨٨ .

■ مكتبة مركز الملك فيصل ٤١٦٢٢٠٠ .

■ مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود ٢٥٨٠٠٠٠ .

أرقام الاستعلامات الهاتفية:

■ مكتبة جامعة الملك سعود ٤٦٧٠٠٠٠ .

■ المكتبة المركزية الناطقة ٤٠٤٦٦٦٦ .

■ مكتبة الملك فهد الوطنية ٤٦٢٤٨٨٨ .

الدرعية

نواة قوية مؤهلة للنمو

صدر التوجيه السامي الكريم بتاريخ ١٧/٦/١٤١٩هـ ورقم ٥٢٨/م بتكوين لجنة تنفيذية عليا لتطوير مدينة الدرعية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وعضوية عدد من المسؤولين من الإدارات الحكومية ذات العلاقة، وكلفت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بإعداد برنامج متكامل، وخطة شاملة لتطوير مدينة الدرعية، والإشراف على تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ذات العلاقة، والقطاع الخاص.

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية العليا لتطوير مدينة الدرعية أقرت اللجنة «المخطط الأولي لبرنامج تطوير الدرعية» الذي قدمته الهيئة . ونستعرض هنا جانباً من الدراسات الميدانية التي بني على أساسها هذا المخطط. اعتمدت الدراسة على نتائج المسح الميداني الذي غطى مدينة الدرعية القديمة بكاملها ١٠٠٪، وعينة من الدرعية الحديثة ١٠٪ من المنطقة الجنوبية، و ٥٪ من المنطقة الشمالية، واستندت نتائج الدراسة إلى معالجة ٣٠٠٥ نماذج معلومات. وهنا نستعرض نتائج دراسة بعض الجوانب التي تعطي تصوراً عن مجتمع الدرعية وعوامل النجاح المستقبلي التي تتمتع بها بإذن الله .





الدرعية... نواة حضرية

مؤهلة للنمو والازدهار

سكان الدرعية

مجتمع فتي متوازن مستقر

١ - المعطيات السكانية والاجتماعية

تستعرض هذه المعطيات التوازن السكاني القائم في المدينة، وأبرز ملامحه الاجتماعية المؤثرة في تسيير حركته. معطيات عامة:

يقدر عدد سكان الدرعية بحوالي ٣٣,٩٤٩ نسمة منهم ١,٨٩٩ من العزاب وبقية السكان من العائلات.

وتصل نسبة النمو السكاني للدرعية إلى حوالي ١٣,٧٪ وهي مرتفعة نسبياً ويرجع ذلك إلى استقبال الدرعية لأعداد كبيرة من العمالة الوافدة خلال السنوات الأربع الماضية





حيث ازداد عددهم خلالها من ٥١٠٨ إلى ١٠٠٧٨.

وتشير دلائل الدراسة إلى أن أكثر من ثلث سكان الدرعية من أصول عريقة في المدينة استوطنتها منذ القدم، كما تشير إلى أن للدرعية في الوقت نفسه جاذبية لسكان المناطق الأخرى خصوصاً في علاقتها مع جارتها الكبرى الرياض.

يبرز هرم الأعمار للدرعية مجتمعاً متوازناً من حيث نسبة الذكور ٥٢٪ والإناث ٤٨٪.

المعطيات السكانية لمدينة الدرعية القديمة؛

تبين المعطيات الميدانية أن معظم سكان الدرعية القديمة من العزاب، ولم يتبق في المدينة سوى ١٠٤ أسرة من بينها ٤١ أسرة سعودية، ويرجع هذا الوضع إلى تدهور النسيج العمراني القديم وعدم تلبيته لمتطلبات العائلات السعودية وغيرها من ذوي الدخل المتوسط والمرتفع، ما دفعها إلى النزوح خارج المدينة القديمة. لكن توجد عائلات سعودية تعيش في الأحياء القديمة ولو بعدد قليل ما يدل على تمسكها ببيئتها.

وعلى الرغم من اختلاف التركيبة السكانية للدرعية

الحديثة إلا أن مستوى التعليم متقارب في المدينتين حيث لا تتجاوز نسبة الأميين داخل الأسر في الدرعية القديمة ١٣٪. ورغم الحاجة إلى المرافق الثقافية والخدمية والترفيهية في المدينة التي عبرت عنها استبيانات سكان الدرعية فقد عبر ٧٨٪ عن شعورهم بالاستقرار في الدرعية، ويعد هذا مؤشراً إيجابياً لنجاح مشروع التطوير القادم، وذلك أن الاستقرار النفسي من أهم العناصر المؤثرة في تطوير العمران والارتباط بالأرض.

ومما يفسر هذا الشعور بالاستقرار وجود ارتباطات عائلية داخل الدرعية حيث عبر ٦١٪ من أرباب الأسر عن أن أقوى رابط لهم بالدرعية يتجسد في العلاقات العائلية، ثم العلاقات الوظيفية بنسبة ٢٣٪، أما ٤٣٪ من سكان الدرعية القديمة فيرون الرابط العائلي سبب بقائهم فيها.

٢ - المعطيات الاقتصادية

بينت نتائج الأبحاث أن الوظيفة الحكومية تمثل نسبة ٥٧٪ من دخل سكان الدرعية ككل و ٤٩٪ من دخل سكان الدرعية القديمة، كما يمثل القطاع الخاص نشاط ٢٨٪ من سكانها ويوجد في الدرعية القديمة ٤٤ محلاً منها ٨٤,١٪

وقد أقرت اللجنة الفرعية في ١٥/٣/١٤٢١ هـ البرنامج التنشيطي المقدم من قبل الهيئة العليا تحت مسمى الخطة المرحلية لتنشيط الدرعية.

تقوم الخطة المرحلية على تحويل حي الطريف إلى متحف مفتوح، تشكل معالمه ومبانيه جزءاً من العرض المتحفي، كما يتم بموجبه شغل عدداً من القصور التراثية في الحي بأنشطة عرض متحفي لمواضيع ثقافية واجتماعية متعلقة بالدرعية، أو لأنشطة تفاعلية من واقع بيئة الدرعية وتاريخها من مصنوعات وحرف قديمة، ويتضمن ذلك تهيئة الموقع وتزويده بالمرافق والتجهيزات اللازمة لإنجاح العرض المتحفي، وتتكون الخطة المرحلية من ثلاث مراحل متتالية، حيث تتضمن المرحلة الأولى إصلاح الطرق والممرات في الحي وتزويدها باللوحات التعريفية والإرشادية وتوفير المرافق الخدمية للزوار، وإعداد فريق للتوجيه واستقبال الوفود الزائرة في الموقع، في حين تستكمل بقية عناصر العرض المتحفي في الموقع في المرحلتين الثانية والثالثة.

مخصص للتجارة و ١٣,٦٪ للخدمات و ٢,٣٪ للحرف.

وعلى الرغم من انخفاض دخل الأسر القاطنة في الدرعية نسبياً مقارنة بدخل الأسر في مدينة الرياض، فهناك فئة كبيرة من الأسر لها رغبة أكيدة في استثمار أموالها في الدرعية حيث أبدى ٢٧٪ من أرباب الأسر استعدادهم للدخول في مشروعات استثمارية، وعن توجهات الراغبين في الاستثمار في الدرعية من سكانها فقد حظيت التجارة بنسبة ٥٧,٨٪ والعقار بنسبة ٢٣,٤٪ والزراعة ٦,٢٪.

الخطة المرحلية لتنشيط الدرعية

نظراً لضخامة مشروع تطوير الدرعية الشامل والمدى الزمني الذي يحتاج إليه لتطوير البرامج التنفيذية لهذا المشروع فقد شكلت اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية لجنة فرعية برئاسة سمو محافظ الدرعية، وعضوية كل من عضو الهيئة العليا ورئيس مركز المشاريع والتخطيط، ووكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف، لوضع خطة مرحلية لتنشيط المناطق التاريخية في الدرعية القديمة،



شهدت مدينة الرياض خلال العقود الماضية نهضة معمارية وعمرانية تميزت بنموها القياسي في زمن قصير، فقد تحولت من مجرد بلدة صغيرة إلى مدينة من أكبر المدن بالمقياس العالمي للمساحة وعدد السكان، تغطي المناطق السكنية فيها الغالبية العظمى من المساحة المبنية، مشكلة بذلك أكثر من (٨٠٪) من استعمالات الأراضي. وبناء على معدل النمو السكاني، المتأثر بالنمو الاقتصادي، فإن عدد سكان الرياض سوف يتضاعف كل عشر سنوات. لذا يلزم توفير (٣٥٠,٠٠٠) وحدة سكنية إضافية لاستيعاب النمو السكاني المتوقع خلال السنوات العشر القادمة. ومما لا شك فيه أن نمواً عمرانياً بهذا المقياس وفي فترة زمنية قصيرة سوف يكون له تأثير على البيئة، ما يتطلب وضع الاعتبارات المناسبة لضمان استمرار نمو المدينة بيئياً في الطريق الصحيح.

البيئة والنمو الإسكاني المتوقع في مدينة الرياض

بقلم الدكتور علي بن سالم عمر باهمام
كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود



الإنسان والبيئة

البيئة هي كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، وكل ما يحيط به من موجودات، فتشمل الهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات حية أو جماد.

إن التفاعل بين مكونات البيئة عملية مستمرة تؤدي في نهاية المطاف إلى احتفاظ البيئة بتوازنها ما لم يطرأ على ذلك أي تغيير طبيعي أو حيوي يؤدي إلى الإخلال بهذا التوازن. فإذا ما اختل نظام بيئي ما، تطلب الوصول إلى توازن جديد فترة زمنية تطول أو تقصر حسب الأثر الذي أحدثه الاختلال. وينشأ اختلال التوازن البيئي في غالب الأحيان نتيجة لتدخل الإنسان المباشر بالتأثير على ظروف البيئة. ففي كل وقت تعمل أجهزة الحفر والبناء على وجه الأرض ينتج عنها سلسلة من ردود الفعل المخربة، حيث تتسارع عمليات التعرية وتتكون مجار جديدة على سطح الأرض لتصرف مياه الأمطار، ويتغير هيكل التربة الأساسي ويقل ويضعف اتزانها.

إن اتخاذ القرارات فيما يخص اختيار الأراضي الصالحة والملائمة للامتداد العمراني يجب أن يعتمد على مدى فهمنا لخصائص الأرض، وطبيعة تكوينها، ونشأتها، وأيضاً لإدراكنا للعناصر الأساسية المكونة لها، ولنوعية العمليات البيئية القائمة عليها، وحجم، وخصائص التفاعلات الأيكولوجية فيها، لقد حان الوقت عند تنفيذ النمو العمراني للمدن للالتزام بعمل اتفاق واتزان كامل لذلك النمو مع الطبيعة وخصائصها. إن زيادة فهمنا وإدراكنا لمجموعة العمليات المؤثرة في الطبيعة واستخدامنا للتقنيات المتاحة والملائمة هو السبيل الأمثل لتوفير هذا الالتزام.





مليون كم / يوم) تقريباً.

من بين الاتجاهات العالمية، طويلة المدى، لتخفيض الانبعاثات الملوثة استخدام أنواع بديلة من الوقود، كما يجب أن يكون تصميم وتخطيط الأحياء مشجعاً للسكان على المشي ويقلل من احتياجهم للتنقل بالسيارات، حيث يلزم توفير متطلبات السكان اليومية من مرافق وخدمات ضمن مسافة مشي آمنة ومقبولة جسدياً ونفسياً للتقليل من استخدامهم للسيارات.

تعتبر محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تعمل بالبترول المصدر الثاني لتلوث الهواء في المدن بعد السيارات.

يوجد في مدينة الرياض خمس محطات لتوليد الكهرباء، جميعها تعمل بالبترول، كما أن النمو الإسكاني واتساع المدينة سوف يؤدي إلى إضافة أربع محطات أخرى لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للطاقة.

إن عدم استخدام المعالجات المعمارية، والحلول المناخية الطبيعية لتبريد وتدفئة الوحدات السكنية في مرحلة الإسكان المقبلة، سوف يؤدي إلى استمرار ازدياد الطلب على الطاقة الكهربائية.

ويلزم البحث أيضاً عن مصادر جديدة للطاقة، مثل الطاقة الشمسية التي تنعم بها المملكة.

يعتبر الغبار من المصادر المستمرة لتلوث الهواء في العديد من المدن الصحراوية، ووصلت نسبة تركيز الجزيئات الصلبة العالقة في الهواء خارج الوحدة السكنية في أحد المواقع بغرب مدينة الرياض إلى (١٨٩٢ ميكروجرام/م^٣) متعددة إلى حد كبير مقياس حماية البيئة (٣٤٠ ميكروجرام/م^٣) المسموح به محلياً وعالمياً. لقد أثبتت الدراسات أن للزوابع الترابية والرملية تأثيراً على الصحة العامة، فمعظم حالات

١ - الحد من التلوث

التلوث هو أي تغيير غير مرغوب فيه في الخواص الطبيعية، أو الكيميائية، أو البيولوجية للبيئة المحيطة (هواء، ماء، تربة)، والذي قد يسبب أضراراً لحياة الإنسان، أو غيره من الكائنات الأخرى (حيوانية أو نباتية)، وقد يسبب أيضاً تلفاً للمباني والمنشآت واضطراباً في الظروف المعيشية بوجه عام.

تلوث الهواء

تلوث الهواء يعني احتوائه على مواد مختلفة غازية، أو صلبة، أو سائلة، تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الكائنات الحية، أو تسيء إلى الظروف التي تعيش فيها، أو تؤدي إلى خسائر مادية، ويبلغ وزن الهواء الذي يستهلكه الإنسان نحو (١٥ كجم)، وهي كمية تفوق كل ما يستهلكه الإنسان من الماء في اليوم الواحد.

إن مساحة المدن نادراً ما تزيد عن (١٪) من مساحة الدولة إلا أن عدد سكان المدن يساوي أو يفوق عدد سكان الأرياف.

تمثل السيارات المصدر الرئيس لتلوث الهواء داخل المدن، حيث إن ٦٦٪ أول أكسيد الكربون و ٥٠٪ كمية الهيدروكربونات وأكاسيد النيتروز التي تلوث الهواء يرجع مصدرها إلى السيارات، كما أن هذه الغازات قد تكون مصحوبة ببعض مركبات ودقائق الرصاص الشديدة السمية، ويمثل هذا المصدر بمفرده حوالي (٩٤٪) من نسبة الرصاص المنبعثة في الهواء الجوي.

لقد ازدادت حركة المرور مع النمو العمراني لمدينة الرياض، ففي عام ١٤١٤ هـ بلغ عدد الرحلات اليومية داخل المدينة (٤,٥ ملايين رحلة) يتم خلالها قطع (٥٠

إعادة تدوير استخدام المياه، عن طريق فصل مياه الغسيل والاستحمام ومعالجتها محلياً، في المجمعات والعمائر السكنية الكبيرة، وإعادة استخدامها في صناديق الطرد سوف يساهم في تخفيف المشكلة بشكل إيجابي.

التلوث الضوضائي

تشير الأبحاث التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى أن مستوى الضوضاء في مدينة الرياض قد بلغت (٨٠-٩٢ ديسيبل) والتي تعتبر نسبة ضوضاء عالية، والسبب هو السيارات ووسائل النقل الأخرى ويزداد معدل الضوضاء سنوياً بمعدل واحد ديسيبل بسبب الزيادة في وسائل المواصلات.

تسبب الضوضاء أضراراً نفسية وعصبية وفسولوجية كثيرة للإنسان.

للتقليل من الضوضاء الخارجية ومكافحتها، يقتضي الأمر في المقام الأول التوعية بأخطارها والتوجيه إلى تغيير السلوك والتصرفات الخاطئة، كما يلزم القضاء على مراكز الضوضاء ومصادرها، أو إبعادها على الأقل.

كما يلزم تصميم شبكات الطرق التي تمنع دخول السيارات العابرة إلى داخل الأحياء السكنية، ووضع المعالجات اللازمة لحماية السكان من التلوث الضوضائي، من خلال زيادة المسطحات الخضراء حول المناطق السكنية وعلى جوانب الطرق الرئيسية للتقليل من شدة الأصوات وامتصاصها، وكذلك العناية باستخدام المواد العازلة للصوت بقدر الإمكان في الحوائط الخارجية للوحدات السكنية.

٢- النفايات المنزلية

تتكون النفايات المنزلية من كافة المخلفات التي يستغنى عنها ويراد التخلص منها بعد انتهاء حاجة السكان منها، ولأن معظم محتوياتها رطبة أو مبللة، سريعة التميع والتحلل والتعفن، فهي من أخصب مزارع البكتيريا، والمصدر الأول لانتشار الروائح الكريهة، وذات أثر لا يستهان به على تلوث البيئة.



الحساسية الأنفية التي تظهر في حالات زيادات الإفرازات الأنفية، وظهور أعراض الزكام، وحالات الحساسية الصدرية - كما في حالة الربو - تنتج عن وصول الغبار المحمل بحبوب اللقاح، أو الجراثيم، أو بعض الفطريات إلى تلك الأنسجة.

للإقلال من تلوث الهواء بالغبار في المناطق السكنية بمدينة الرياض - الواقعة في منطقة صحراوية جافة - فإنه يلزم الاهتمام بتشجير الأحياء، الجديدة، والتوسع في إنشاء الحدائق، وإقامة مصدات الرياح، وتشجير جوانب الطرق، ويلزم أيضاً وضع التنظيمات التي تحد من بقاء الأراضي بيضاء (غير مطورة) داخل الأحياء السكنية.

تلوث المياه

يختلف متوسط استهلاك الفرد من المياه يومياً بدرجة كبيرة، فيبلغ (٧٥-٩٠ لتر / يوم) للفرد.

فقد ساهم ما شهدته مدينة الرياض من نمو كبير ومتسارع في جميع المجالات العمرانية والسكانية والاقتصادية في مضاعفة استهلاك المياه.

إن معدل استهلاك المياه في المدينة قد تضاعف أكثر من (٢٥ مرة) في خلال هذه الفترة، وقد بلغ استهلاك الفرد للمياه أكثر من (٤٠٠ لتر / يوم).

إن استخدام المياه بهذه الكمية ينتج عنه كميات من الصرف الصحي التي يلزم معالجتها والتخلص منها، سنجد أن نظام الصرف الصحي يغطي حوالي (٥٦٪) من سكان مدينة الرياض بينما بقية المناطق السكنية تستخدم نظام البيارات (الحفر الامتصاصية)، وتعتمد البيارات في كفاءة تصريفها على طبيعة التربة، ومنسوب المياه السطحية في المنطقة، فقد دلت دراسة أجريت في عام ١٩٩٣م على وجود مياه في (٤١٪) من شوارع مدينة الرياض.

تتضرر بسبب ارتفاع منسوب المياه الطرق والمرافق العامة، كما تهبط المباني، وتظهر بها التشققات، ويحدث التآكل في الخرسانة، وحديد التسليح، إلى جانب تسرب المياه إلى الأقبية، وتلوث خزانات مياه الشرب الأرضية.

لقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على الوحدات السكنية في مدينة الرياض، أن عدد الفلل السكنية المتضررة بسبب ارتفاع منسوب المياه الأرضية يعادل (٣٥٪) من مجموع الفلل، موزعة بنسب متفاوتة على مختلف الأحياء السكنية بالمدينة.

إن العمل على ترشيد استهلاك المياه، من خلال توعية وتوجيه السكان لاستخدام مخارج المياه الرذاذية في الغسيل والوضوء والاستحمام، واستخدام نظام التنقيط في ري الحدائق المنزلية، سوف يقلل من كمية الصرف ويساهم بالتالي في خفض منسوب المياه الأرضية في الأحياء السكنية الجديدة. كما وأن

الطبيعة ويوظف عناصرها (من شمس ورياح وأرض وماء) للحصول على الراحة الحرارية داخل المسكن بالأسلوب الطبيعي .

إن على المماريين تصميم مساكن تستفيد إيجابياً من المناخ وتتجنب مشاكله وأضراره.

٤ - التشجير وبيئة المدينة

يساهم التشجير في :

- تعديل مكونات الهواء، وتنقية الهواء من المركبات الضارة .

- تنقية الهواء من الغبار وصد العواصف الترابية، وتلطيف حرارة الجو، وعزل الضوضاء .

دلت الدراسات على أن بإمكان كيلومتر مربع من الأشجار أن يحرر في نهار واحد بين طن واحد إلى ثلاثة أطنان من الأكسجين!

إن الشجرة الواحدة يمكنها امتصاص ما تطلقه سيارة ذات محرك احتراق داخلي تسير مسافة (٢٥٠٠٠ كم/سنة) فلقد ثبت أن بإمكان شجرة واحدة كاملة النمو صد وامتصاص (٩٧٨ كجم) من الأتربة سنوياً تترسب على ورقها وغصونها وجذوعها ثم تنزل هذه الكميات إلى الأرض عند سقوط الأمطار .

إن توفر المسطحات الخضراء يساهم أيضاً في تخفيض درجة حرارة الجو صيفاً بمقدار (٥-٦ درجات مئوية) ورفع درجة الحرارة شتاءً، وكذلك رفع درجة الرطوبة النسبية في المناطق الجافة بمقدار (١٥-٢٠٪) .

وتوصي كافة المؤسسات الدولية بزيادة التشجير في المدن بحيث تكون مساحة المنطقة الخضراء في الأحياء السكنية وحولها حوالي (٤٠٪) من المساحة الكلية .

٥ - التوعية ودور السكان

إن حماية البيئة قضية إنسانية وإسلامية لذا يلزم توعية أفراد المجتمع للالتزام بالآداب الإسلامية في التعامل مع البيئة ومواردها المختلفة. وتذكيرهم جميعاً والنشء بشكل خاص بواجباتهم التالية :

- عدم تعطيل الموارد .
- عدم التبذير والإسراف .
- تعمير الأرض واستصلاحها .
- الإسهام في تحسين الموارد الطبيعية وحمايتها وعدم الإضرار بالبيئة .

كما يجب ألا يكون الهدف من التوعية فقط إلزام السكان بتنفيذ التشريعات والقوانين، ولكن الوصول بها إلى درجة من التقبل النفسي التي تجعل منهم أفراداً غيورين على بيئتهم ضمن إطار تكافلي متين يستمد قوته من قوة الوازع الديني، كما كان المنهج التطبيقي لدى المسلمين في العصور الأولى.



تشير الإحصائيات المتوفرة إلى أن إنتاج الفرد الواحد من النفايات المنزلية في المملكة العربية السعودية يبلغ حوالي (٢,٢٠ كجم/يوم) وهو أعلى المعدلات في العالم، أما في مدينة الرياض فإن هذا المعدل يبلغ حوالي (٨,٥ كجم/يوم) للفرد الواحد (محملاً عليه النفايات المنزلية والصناعية، والتجارية وأنقاض البناء وغيرها) وهو معدل مرتفع جداً. فقد ثبت من خلال تجربة أمانة مدينة الرياض أن عملية النظافة يسيرها عنصران متلازمان: البلدية والسكان.

يعد وعي السكان وإحساسه بالانتماء إلى مدينته والحي الذي يعيش فيه، ومعرفته بالطرق السليمة للتخلص من النفايات، من الأمور الحيوية والهامة في إنجاح عمليات النظافة العامة .

كما يلعب السكان بصفته المنتج الرئيس للنفايات دوراً مهماً في مدى نجاح الأسلوب والطريقة المتبعة في إخراج وجمع النفايات المنزلية، كما وأن نوع وحجم وتصميم الحاويات، وتوزيعها على أبعاد مناسبة، وقريبة من الوحدات السكنية، يسهل عملية استخدامها من قبل السكان، وبالتالي يساعد في إنجاح عملية جمع النفايات.

٣ - بيئة الوحدة السكنية

يقضي الإنسان العامل داخل مسكنه ما بين (١٢-١٦ ساعة/يوم)، وتزداد هذه الساعات بالنسبة لربة البيت والأطفال والشيوخ بحيث تصل في بعض الأحيان إلى (٢٤ ساعة/يوم).

لقد انتشرت خلال الأعوام الماضية ظاهرة أمراض الحساسية، المسماة بأمراض المباني المغلقة.

فيجب أن يعمل المسكن كحاجز بين مؤثرات المناخ الخارجية وأنشطة السكان الداخلية، وأن يستجيب تصميمه لكل من حالة البيئة الخارجية ومتطلبات الراحة الخاصة بالسكان. كما يجب أن يقوي الاتجاه البيئي الذي يستوعب

مشروع المسح التراثي للمباني الطينية بمدينة الرياض



من قبل فرق المسح، بالإضافة إلى ربطها بالمعلومات المتوفرة لدى إدارة المعلومات الحضرية.

رابعاً: تشكيل فرق المسح الميداني، وتزويدها بالخرائط والنماذج وكاميرات التصوير الفوتوغرافية بعد تدريبها على الطرق العلمية الصحيحة لجمع المعلومات وكيفية التعامل مع المنشآت التراثية. خامساً: التدقيق في المعلومات التي جمعت ميدانياً وتصنيف وأرشفة وثائقها.

ونظراً لضخامة مشروع المسح التراثي للمباني الطينية بمدينة الرياض فقد استعان برنامج المحافظة على التراث بالإضافة إلى كوادره الأساسية بعدد من طلاب الجامعات للمشاركة في عملية المسح الميداني بعد أن تم تدريبهم.

وقد بدأ التنفيذ الفعلي لهذه المرحلة في منتصف شهر ربيع الأول لعام ١٤٢١ هـ وتم تغطية الأحياء الواقعة داخل نطاق المنطقة المعنية بالمسح التراثي كافة وهي:

المربع، العمل، ثليم، المرقب، الصالحية، غبيرا، الفوطة، جبرة، منفوحة الجديدة، منفوحة، اليمامة، عتيقة، النموذجية، الوشام، أم سليم، الشميسي، الجرادية، صياح، الدريهمية، سلطنة، العريجا، عيشة، الفاخرية، الرفيعة، الناصرية، الشرفية، أم الحمام الشرقية، المنصورة، الخالدية.

وبلغت الإحصائية العامة للمباني الطينية للمناطق المذكورة التي تم توثيقها بالكامل ١٥٤١٠ منشآت طينية، وهي تمثل ما نسبته ٧,٦٪ من إجمالي المباني في تلك الأحياء.

تولي الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اهتماماً كبيراً للمحافظة على المنشآت والمباني التقليدية بمدينة الرياض، كونها جزءاً من الموروث العمراني والثقافي الذي يعكس تدرج تطور هذه المدينة.

وقد أصبحت المنشآت والمباني الطينية التراثية في مدينة الرياض في انحسار مستمر وسط هذا التطور السريع، ولهذه الغاية باشرت الهيئة العليا من خلال برنامج المحافظة على التراث تنفيذ مشروع المسح التراثي للمباني الطينية بمدينة الرياض الذي يشتمل على ثلاث مراحل، تُعنى المرحلة الأولى بالمسح الميداني، والمرحلة الثانية خاصة بالدراسات التاريخية، والمرحلة الثالثة للتقييم المعماري والتراثي.

وتهدف الهيئة من هذا المشروع إلى:

١- إحصاء المباني الطينية في مدينة الرياض وتوثيقها.

٢- استخدام منتوجات هذا المسح في تكوين وحدة معلومات لتكون نواة لوحدة توثيق العمارة المحلية بمدينة الرياض.

٣- التعرف على المباني ذات الأهمية التراثية أو التاريخية للمحافظة عليها.

وتتضمن أعمال المرحلة الأولى من المشروع مايلي: أولاً: تحديد نطاق منطقة الدراسة التي سيشملها المسح التراثي لمدينة الرياض، ووضع الخرائط التفصيلية للأحياء الواقعة داخل هذا النطاق.

ثانياً: إعداد نموذج بياني عن كل منشأة طينية.

ثالثاً: إعداد برنامج للحاسوب مخصص لإدخال هذه المعلومات والصور الفوتوغرافية التي تم جمعها ميدانياً

توصيات ورشة النقل العام بمدينة الرياض

فعاليات



النتائج:

- لقد أثمرت حلقات النقاش والمداخلات التي قدمت أثناء هذه الورشة عن الاتفاق على عدد من الأمور والتي كان من أهمها:
- ١- أن معدل النمو الذي تشهده المدينة ومعدل توليد رحلات السيارات في المدينة يؤكد عدم تمكن نظام النقل الحالي من توفير احتياجات التنقل المتوقعة مستقبلاً، كما تؤكد الخبرات والتجارب العالمية أن تطوير شبكات الطرق لن يستطيع بمفرده الإيفاء باحتياجات التنقل وأنه لا بد من وجود نظام نقل عام يساهم في سد احتياجات التنقل في مدينة الرياض كجزء من نظام نقل شامل.
 - ٢- إن من أهم عوامل نجاح نظام النقل العام بمدينة الرياض هو أن يأخذ النظام المقترح بالاعتبار الخلفيات الاجتماعية والثقافية الخاصة بمدينة الرياض.
 - ٣- إن نظام النقل العام القائم بمدينة الرياض يعاني من عدد من المشكلات، وقد تم في هذه الورشة التعرف على عدد من هذه المشكلات التي يجب أخذها بالاعتبار عند تصميم أي نظام نقل عام جديد في المدينة.
 - ٤- أثبتت التجارب العالمية أن للقطاع الخاص الدور الأهم في تشغيل نظم النقل العام.
 - ٥- هناك حاجة لإعادة البنية المؤسسية الكفيلة بتطوير نظام النقل العام داخل مدينة الرياض.
 - ٦- ضرورة العمل على إنجاز دراسة مسهبة للبحث في البدائل المتاحة لتطوير نظام نقل عام آمن وفعال بمدينة الرياض.
 - ٧- ضرورة تشييد مشروع نقل عام تجريبي كخطوة أولى ليكون بمثابة المستقضي لعوائد ومتطلبات نظام نقل عام ناجح وفعال.

أوضحت الدراسات التشخيصية والتحليلية التي تجريها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على وسائل النقل في المدينة أن ما يزيد على ٩٣٪ من الرحلات اليومية تتم بواسطة المركبات الخاصة بينما تشكل رحلات حافلات النقل العام ٢٪ من مجموع الرحلات المتولدة في المدينة.

كما تشير الدراسات الحضرية ذات العلاقة أنه من المتوقع أن يستمر النمو السكاني والانتعاش العمراني وما يتولد عنهما من زيادة في حجم الحركة المرورية المتولدة في مدينة الرياض لسنوات عدة قادمة مما يستدعي النظر في سبل تطوير وإدارة نظام النقل في المدينة بشكل مستمر والبحث عن بدائل فاعلة للتنقل بما في ذلك نظم النقل العام وذلك للإيفاء بمتطلبات التنقل القائمة والمتوقعة بالمدينة بيسر وأمان.

في ضوء ذلك نظمت الهيئة ورشة عمل في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ رجب ١٤٢١هـ بعنوان «نحو تطوير نظام نقل عام آمن وفعال في مدينة الرياض - التحديات والفرص المتاحة» وذلك بمقر الهيئة بحي السفارات وقصر طويق.

هدفت هذه الورشة إلى مناقشة دور النقل العام في مدينة الرياض وطبيعة هذا النظام من حيث الوسائط والمرافق والأطر المؤسسية المناسبة لتطويره وإدارته واستثماره وإمكانية مشاركة القطاع الخاص في ذلك، وكذلك بحث إمكانية تشييد مشروع تجريبي للنقل العام باستخدام إحدى وسائله المناسبة على أحد محاور المدينة أو في إحدى مناطقها.

كيف تحصد الأفضل من الأفضل

بقلم عبدالرحمن بن محمد السري
مدير برنامج التطوير العمراني والثقافي بالهيئة

تقوم بيوت الخبرة العمرانية والمعمارية بدور كبير في صياغة البيئة العمرانية للمدن. وتتعامل المكاتب الاستشارية مع المشاريع المطروحة للتصميم عبر «زبائن» الذين يقررون في النهاية الموافقة أو الرفض والتعديل. وسواء كان الزبون أو المالك هو جهة حكومية أو قطاعاً خاصاً فهو يمثل أحد أهم العناصر المؤثرة في مستوى نتائج عمل الاستشاري. وعلى هذا كان المالك يتحمل المسؤولية بالدرجة الأولى لكونه صاحب القرار أو مجموعة القرارات التي شكلت في النهاية كتلة أو كتلاً عمرانية أصبحت جزءاً من المدينة. وهذه القرارات مثل تحديد طبيعة المشروع، امتياز الموقع، وضع محتويات المشروع، اختيار الاستشاري، الموافقة على مراحل التصميم، ثم تنفيذ المشروع. وهذه مجموعة من النصائح تفيد في هذا المجال:





المتطلبات الفرعية، العلاقات الوظيفية، المتطلبات الخاصة، أسلوب تقديم العروض الفنية وأسلوب تقديم العروض المالية.

٥- اختر الاستشاري المناسب:

سواء كان اختيار الاستشاري عبر عروض مالية أو مسابقة أو بتكليف مباشر، لابد أن تتأكد من ملائمة للقيام بالعمل المطلوب منه، خبرات الاستشاري السابقة، وموظفيه الحاليين وعلاقاته ببيوت الخبرة في المجالات التي يفتقر إليها، هي بعض النواحي التي تستطيع من خلالها تقويم ملائمة الاستشاري لمشروعك.

٦- اجعل من الاستشاري شريكاً في العمل:

الاستشاري ليس بديلاً عن المالك ولا نداءً له. ولم تنتهي مسؤولية المالك بتعيين الاستشاري ولكنها في الحقيقة تبدأ. العملية التصميمية عملية مشتركة بين المالك والاستشاري، وبقدر تنجح هذه الشراكة يتمكن الاستشاري من الإبداع في عمله ويتمكن المالك من الحصول على أفضل النتائج.

إذا استعنت باستشاري فاعلم أنه هو المصمم وليس أنت، ولكن تذكر أيضاً أنك أنت صاحب القرار وليس هو. وتذكر أيضاً أن النتائج التي سوف تحصدها منه هي نتاج غرسك في الإعداد للمشروع وفي فهم التعامل مع الاستشاري. والتصميم عملية إبداعية تحتاج إلى وجود جو ملائم وثقة متبادلة، وحوار بناء، وقرار صحيح في وقت مناسب.

١- اعرف ما تريد:

هناك مشاريع واضحة ومحددة المعالم، كمبنى لدائرة معينة، أو مسجد أو.... ولكن هناك أيضاً في المقابل مشاريع تحتاج من المالك أن يحدد معالمها قبل أن يقرر القيام بالخطوة التالية نحو التصميم. وفي هذه الحالة يذبح على المالك أن يبذل جهداً في تحديد عناصر مشروعه ويوضح معالمه.

٢- أهل نفسك:

قد يحتاج المسؤول أن يخوض تجربة إدارة مشروع ذي صيغة جديدة لم يسبق له إلمام بها. هذه الحالة تحتاج إلى جهد لتأهيل نفسه لهذا المشروع من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين والاطلاع عليها وتحليلها لبناء خلفية جيدة.

٣- استند من العقول:

قد تتشعب الخبرات المطلوبة لفهم المشروع، فلا تتردد في استدعاء الخبرات المناسبة لكي تقوم بدورها. إن وجود هذه الخبرات مهما بلغت كماً وكيفاً لا يلغي مسؤوليتك عن العمل المناط بك. بل ربما شكل عبئاً جديداً ومسؤولية جديدة في إدارة هذه العقول واستخلاص الأمثل منها.

٤- اعرض بشكل جيد:

قبل أن تدعو الاستشاريين لتقديم عروضهم استند من الخطوات السابقة في إعداد وثيقة مرجعية توضح فيها معالم المشروع وتحدد فيها متطلبات الخدمة التي تريدها. ويمكن أن تشتمل هذه الوثيقة على شرح لخلفيات المشروع، الموقع،



الرياض

راض ورأضه بمعنى ذللّه، ويقال أراض المكان إذا كثرت رياضه واجتمع فيه من الماء ما غطى أرضه، ويقال روض المكان أي جعله روضة، والروضة هي الأرض ذات الخضرة والبستان الجميل وتجمع على رياض وروض.

«القاموس المحيط»

من دائق السفر في الرياض

